الاسلام بان يصير الرجل كافرا مشركا او كتابيا فانه اذا مات على ذلك حبط عمله باتفاق العلماء كما نطق بذلك القرآن في غير موضع كقوله ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم الاية وقوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وقوله ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقوله لئن اشركت ليحبطن عملك ولكن تنازعوا فيما اذا ارتد ثم عاد الى الاسلام هل تحبط الاعمال التي عملها قبل الردة ام لا تحبط الا اذا مات مرتدا على قولين مشهورين هما قولان للامام احمد والحبوط مذهب ابي حنيفة ومالك والوقف مذهب الشافعي وتنازع الناس ايضا في المرتد هل يقال له ايمان صحيح يحبط بالردة ام يقال بالردة تبينا ان ايمانه كان فاسدا وان الايمان الصحيح لا يزول البتة على قولين لطوائف الناس وعلى ذلك يتبنى قول المستثني انا مؤمن ان شاء الله هل يعود الاستثناء الى كمال الايمان في الحال او يعود الى الموافاة في المآل والله اعلم

مسئلة مختصرها وجوابها ما تقول السادة العلماء في اهل الصفة كم كانوا وهل كانوا بالمدينة او بمكة واين الموضع الذي كانوا يقيمون فيه وهل كانوا مقيمين باجمعهم لا يخرجون الا خروج حاجة او كان منهم من يقعد بالصفة ومنهم من يتسبب في القوت وما كان تسببهم هل يعملون بابدانهم ام يشحذون بالمسئلة وفيمن يعتقد ان اهل الصفة افضل من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ومن الستة الباقين من العشرة وهل كان فيهم احد من العشرة وهل كان احد في ذلك العصر يتنذر لاهل الصفة وما قول العلماء في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي هل هي عامة ام مخصوصة باهل الصفة رضي الله عنهم وهذا الحديث الذي يرويه العوام ما من جماعة يجتمعون الا وفيهم ولي لله وهل تخفى حالة الاولياء او طرقهم على اهل العلم او غيرهم ولماذا سمي الولي وليا وما المراد بالولي وما الفقراء الذين يسبقون الاغنياء الى الجنة والفقراء الذين اوصى الله عليهم في كلامه وذكرهم رسوله في سنته هل هم الذين لا يملكون كفايتهم اهل الفاقة والحاجة ام لا وما قول العلماء في هؤلاء القلندرية في اي الطوائف يحسبون وهل يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يدور في الاسواق ويقول من عنده نذر للشيخ فلان وهل ياثم من يساعده ام لا افتونا ماجورين

اجاب شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين اما الصفة فكانت في مؤخر

مسجد

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شمالي المسجد بالمدينة النبوية كان ياوي اليها من فقراء المسلمين من ليس له اهل ولا مكان ياوي اليه وذلك ان الله سبحانه لما امر نبيه والمؤمنين ان يهاجروا الى المدينة حين آمن به من آمن من اكابر اهل المدينة وبايعوه بيعة العقبة عند منى وصار للمؤمنين دار عز ومنعة جعل المؤمنون من اهل مكة وغيرهم يهاجرون الى المدينة وكان المؤمنون السابقون بها صنفين المهاجرين هم الذين هاجروا اليها من بلادهم والانصار هم اهل المدينة وكان من لم يهاجر من الاعراب وغيرهم من المسلمين لهم حكم آخر وآخرون كانوا ممنوعين من الهجرة بالقيد والحبس وآخرون كانوا مقيمين بين ظهراني الكفار المستظهرين عليهم وكل هذه الاصناف مذكورة في القرآن وحكمهم باق الى يوم القيمة في اشباههم ونظرائهم قال الله تعالى الذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا الى قوله لهم مغفرة ورزق كريم فهذا في السابقين ثم ذكر من يتبعهم الى يوم القيمة فقال والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم الاية وقال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الاية وذكر في سورة الاعراب من المؤمنين وذكر المنافقين من اهل المدينة ومن حولها وقال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الآيات فلما كان المؤمنون يهاجرون الى المدينة ومن حولها كان فيهم من ينزل على الانصار باهله او بغير اهله لان المبايعة كانت على ان يؤووهم ويواسوهم وكان في بعض الاوقات اذا قدم المهاجر اقترع الانصار على من ينزل فيهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد حالف بين المهاجرين والانصار وآخى بينهم ثم صار المهاجرون يكثرون بعد ذلك شيئا بعد شيء فان الاسلام صار ينتشر والناس يدخلون فيه والنبي صلى الله عليه وسلم يغزو الكفار تارة بنفسه وتارة بسراياه فيسلم خلق تارة باطنا وظاهرا وتارة ظاهرا فقط ويكثر المهاجرون الى المدينة من الاغنياء والفقراء والآهلين والعزاب فكان من لم يتيسر له مكان ياوي الى تلك الصفة التي في المسجد ولم يكن جميع اهل الصفة يجتمعون في وقت واحد بل منهم من يتاهل او ينتقل الى مكان

الى الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا الاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)